سورة الفيل

٥٧٩ ـ قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾[1][1] أتى فى مواضع، وهذا آخرها، ومفعولاه محذوفان، وكيف مفعول، ولا يعمل فيه ما قبله؛ لأنه استفهام، والاستفهام لا يعمل فيه ما قبله.

سورة قريش

٥٨٠ ـ قوله: ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾[2][1] كرر؛ لأن الثانى بدلٌ من الأول، أفاد بيان المفعول، وهو: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾[٢].

وروى عن الكسائى وغيره: ترك التسمية بين السورتين، على أن اللام فى ﴿لِإِيلَافِ﴾ متصل بالسورة الأولى، وقد سبق بيانه فى التفسير.

سورة الماعون

٥٨١ ـ قوله: ﴿الَّذِينَ هُمْ﴾[3][٥] ، كرر ولم يقتصد على مرة واحدة؛ لامتناع عطف الفعل على الاسم، ولم يقل: الذين هم يمنعون؛ لأنه فعل؛ فحسن عطف الفعل على الفعل.

---

(١) القرطبى (٢٠/ ١٨٧)، وروح المعانى (٣٠/ ٢٣٣)، وكشاف الزمخشرى (٤/ ٢٨٦)، والفتح (ص ٤٧٤) مسألة (١) ومتشابه القرآن (٢/ ٧٠٢/ ٨٧٣).

(٢) لإيلاف: مصدر «آلفت فلانًا كذا إيلافا» كما تقول: ألزمته إياه إلزاما. راجع المعنى فى الطبرى (٣٠/ ١٩٨)، والقرطبى (٢٠/ ٢٠٠)، ولسان العرب (١٠/ ٣٥٣)، والبحر المحيط (٨/ ٥١٣)، وروح المعانى (٣٠/ ٢٢٨)، والكشاف (٤/ ٢٨٧)، وعبدالجبار (٢/ ٧٠٢/ ٨٧٥).

(٣) الماعون: الماء والكلأ، القرطبى (٢٠/ ٢١٤) وقيل: إنه الماء. البحر (٨/ ٥١٨).